



فيما المواجهات لاتزال مستمرة في أبين بين القاعدة والوحدات الخاصة

الجيش يدك أوكار القاعدة وشركائهم في أبين والبيضاء

من أجل شراكة دولية
لمواجهة الارهاب

اسامة الشرعبي

العمليات الارهابية المسلحة التي شنها مسلحو تنظيم القاعدة على عدد من المواقع بمحافظة أبين وأسفرت عن مقتل العشرات من الضباط وصف الضباط والجنود وأسّر أكثر من سبعين آخرين، أكدت هذه العمليات من جديد خطورة هذا التنظيم الارهابي الذي يتحرك الآن في عدد من المحافظات على الأمن والسلام الاجتماعي والذي لا يتوقف خطره على الساحة اليمنية وحدها بل تمتد اذرع الاخطبوطية الى دول المنطقة خاصة والى أي مكان في العالم على وجه العموم.

وإذا كانت الاسرة الدولية ممثلة في الأمم المتحدة خاصة والدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من الأطراف الدولية والاقليمية الشريكة والداعمة لبلادنا في مكافحة الارهاب والتطرف خاصة تنظيم القاعدة، قد دانت تلك العمليات الارهابية الاخيرة وحذرت من خطورتها على كل دول ويقع العالم فإن عليها ان تقف بجانب بلادنا وقفة جادة وقوية لمساعدتها على مواجهة خطر تنظيم القاعدة الارهابي، فقد ظلت بلادنا تتصدى له طوال سنوات ماضية بكل همة وارادة ومسئولية مقدمة في ذلك التضحيات الكبيرة سواء أكانت في الأرواح من مواطنيها العسكريين والمدنيين او في الخسائر التي تكبدها اقتصادياً واجتماعياً وغيرها في المجالات الحياتية الأخرى.

ان على الاسرة الدولية خاصة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول المنطقة في مقدمتها دول الجوار الممتلئة في دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من المنظمات الدولية خاصة المعنية بمكافحة الارهاب والتطرف ان تقف بجانب بلادنا ودعمها بمختلف أشكال الدعم اللازمة والممكنة التي تساعدنا وتعيننا لاداء هذه المهمة التي لا تخصنا وحدها بل انها شريك فاعل مع الاسرة الدولية والاقليمية لمحاربة الارهاب والتطرف ومواجهة تنظيم القاعدة الارهابي المتطرف حتى القضاء على هذه الآفة واجتثاثها من جذورها من أجل الأمن والسلام والاستقرار والسلم الاجتماعي في بلادنا وجميع دول المنطقة في العالم.



تورط المنشق علي محسن قائد الفرقة وقيادات في حزب الاصلاح في المذبحة البشعة التي تعرض لها ضباط وجنود في عدد من معسكرات المنطقة الجنوبية.. وأكدت التقارير ان عناصر القاعدة التي نفذت تلك الاعتداءات الغادرة في أبين والمكلا والبيضاء قد حظيت بدعم وتمويل بمختلف الأشكال من المنشق علي محسن وحزب الاصلاح طيلة الفترة الماضية بالمحافظات ضد قوات الحرس الجمهوري ومعسكراتها في أربح ونهم وتعز ولكن القاعدة فشلت في ذلك فحولت تلك القوى الانقلابية عناصرها ومليشياتها الارهابية باتجاه المحافظات الجنوبية ومعسكرات الجيش المرابطة في تلك المحافظات في محاولة لاسقاط أبين وشبوة بيد القاعدة والبدء في فرض واقع سياسي جديد يقوم بعد افشال التسوية السياسية القائمة لتكون القاعدة قوة سياسية مشاركة في صبغة المرحلة المقبلة.

العامري: أبناء البيضاء يقفون مع الجيش ضد الإرهاب

علي محسن والاصلاح متورطون في مذبحة دوفس والكود البشعة

في دعم وتمويل القاعدة وجرائمها في اليمن والمنطقة.

وعزا المراقبون تزايد أنشطة القاعدة في بعض المناطق الجنوبية الى سعي علي محسن والاصلاح لافشال التسوية السياسية والانقلاب عليها عسكريا تحت مبرر الحرب على الارهاب سيما وانهم لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم الانقلابية عبر الساحات والاعتصامات وأعمال الفوضى التي شهدتها بلادنا خلال العام الماضي معتقدين انهم قادرون على تحقيق أجندتهم عبر القاعدة بعد فشلهم في الوصول للسلطة عن طريق الشارع. الى ذلك كشفت تقارير استخباراتية عن

> لقي مايزيد عن 60 اراهيباً من عناصر تنظيم القاعدة مصرعهم وأصيب العشرات في غارات جوية شنتها قوات الجو على أوكار للتنظيم في محافظتي البيضاء وأبين.

وقال العميد محمد ناصر العامري محافظ البيضاء لـ«الميثاق» ان مايقرب عن 35 من عناصر القاعدة بينهم عناصر من جنسيات مختلفة قتلوا في الضربة الجوية الناجحة التي استهدفت مساء الجمعة الماضية أحد أهم الأوكار الارهابية التي كان التنظيم يستخدمها لتخزين الأسلحة والتموينات المختلفة في منطقة المخنق ممدود في شعب مضبي بمحافظة البيضاء.

علي الشعباني

القاعدة تسعى لاسقاط المنطقة الجنوبية بعد فشلها في أربح

كما شن الطيران غارات جوية مركزة على أوكار الارهابيين في منطقة جعار أسفرت عن تدمير جميع الآليات والمعدات والأسلحة التي استولوا عليها أثناء مهاجمتهم معسكرات الجيش في دوفس والكود الأحد الماضي وأسفرت تلك الغارات الجوية عن مصرع ما يزيد عن ٢٠ اراهيباً وأكدت المصادر ان عناصر القاعدة منعت المواطنين من دخول المناطق التي تعرضت للقصف في أبين والبيضاء كما لم تقوم باسعاف الجرحى الذين قالت المصادر انهم بالعشرات ولكن القاعدة تكتمت عليهم وقامت بنقلهم الى أماكن مجهولة.

وتأتي هذه الضربات الجوية في الوقت الذي مازالت المواجهات مستمرة في عدد من مناطق محافظة أبين بين وحدات من القوات المسلحة والأمن وعناصر تنظيم القاعدة التي نفذت الاحد الماضي اعتداءات غادرة ضد عدد من معسكرات الجيش في المنطقة الجنوبية وأسفرت عن استشهاد ١٨٥ عسكريا اضافة الى تمكن القاعدة من اسر مايزيد عن ٧٠ عسكريا ولاتزال تحتجزهم في احد أوكارها بجعار.

وأشارت المصادر المحلية الى ان عناصر تنظيم القاعدة يسيطرون بشكل كامل على مدينة جعار اضافة الى عودة انتشارهم بشكل كثيف في زنجبار ودوفس والكود ومناطق اخرى في البيضاء وشبوة

ضد الوطن والشعب.. بدرجة وزير

نصيب القاعدة.. من حكومة الوفاق الوطني!!



يريدونها- لايمكنها بأي حال من الأحوال أن تلتقي مع أهداف تنظيم القاعدة الإرهابي..

متورطون

كان شيئاً روتينياً أن تقر الحكومة تشكيل لجنة وزارية وتوجه الأجهزة المختصة بالتنسيق مع لجنة الشئون العسكرية في تحقيقاتها حول ملايين العمل الإرهابي الذي حدث في أبين.. وكان استثنائياً بكل المقاييس أن تتشدد على ضرورة تقديم النتائج، في إشارة إلى محاسبة المتورطين..

من المعروف أن تنظيم القاعدة أعلن تبنيه للعمليات الإرهابية وهو المسؤول الأول والمباشر عن سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى من المواطنين، إلا أن مجلس الوزراء زاد على بيان «صدي اللامح» أن هناك أشخاصاً آخرين مسؤولين في الحكومة ومتورطين مع القاعدة في مسؤولية تبني وتنفيذ الاعتداء الإرهابي..

إن في ذلك مؤشراً خطيراً لم نعهده من قبل في الحكومات السابقة يبرهن على أنه أصبح لتنظيم القاعدة نصيب بين مقاعد حكومة الوفاق وفي تسوية المشترك الذي كان فيه الإصلاح صديقاً لأبمن الظواهري قبل أن يعقد صداقة مع العتواني ويأسس سعيد نعمان.. كما أن الأمر برمته يؤكد أن هذا التواطؤ مكن القاعدة ولمرة الأولى في أرض اليمن من تنفيذ بعض تهديداتها الدموية وهي التي تعودت أن تقول وتقول وتفشل في محاولاتها للفعل.. ما يعني أنه يتعمد تعميم حالة الانفلات الأمني لانتعاش القاعدة فقط!!

أخيراً.. خرجت حكومة الوفاق الوطني عن صمتها المريب تجاه الجرائم التي ينفذها تنظيم القاعدة في بلادنا..

إضافة إلى الوقوف باعتراف واعتزاز بالجهود التي تبذلها المؤسسة العسكرية والأمنية في استئصال الإرهاب والتطرف في بلادنا، داعية إلى أهمية مساندة الجميع للخطوات الحريصة على حماية أمن واستقرار بلادنا.

نجيب علي

بالرضا في نفس المواطن «المتابط» بأسوأ وسخطاً من مواقف هؤلاء المشتركين في «سبأفون» الذين أفرزتهم الأزيمة وسمحت بتحويل جزء من مبنى مجلس الوزراء إلى روضة لقيادات المشترك التي لم تفلح على مستوى تحملها أية مسؤولية وطنية منذ عقود سوى في «همم يا جمل».. يعلم الجميع أن جرائم القاعدة في أبين والمكلا والبيضاء لم تكن لتطرح على طاولة مجلس الوزراء وفي اجتماع استثنائي إلا بعد توجيهات صريحة وحازمة من المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي اجتمع قبل أيام بحكومة الوفاق في دار الرئاسة لبحث موقف الحكومة النهائي مما يجري ولتخييرهم بين التضامن مع الشعب اليمني وتضحيات رجال القوات المسلحة والأمن ومساندتهم لكسر شوكة الإرهاب أو أنهم يعتبرون سقوط عشرات الشهداء والجرحى من الجيش والأمن في انفجارات إرهابية «سلمية سلمية»..

النقاء الأخير لرئيس الجمهورية مع حكومة باسندوة وضع النقاط على الحروف لدى قيادات المشترك ومن على شاكلتهم بأن أهداف حكومة اليمن سواء أكانت وفاقاً أو «عاق غاق» كما

رغم أن حكومة الوفاق تناسلت أنها آخر من عبر عن إدانتها للجرائم الإرهابية التي وقعت في الأيام الماضية، فإنها دعت العلماء ورجال الدين- ربما تقصد علماء المشترك- إلى قول كلمة إدانة ضد الإرهاب وتحرير قطع الطرق والكهرباء التي قطعها السنثم قبل أسلحتهم إلى أوصال وأجزاء صغيرة على مدى العام الماضي وعلى أيدي مليشياتهم المتطرفة.. وأن عليهم البحث عن أوصال اخرى لتقطيعها وتجزئتها، فقد حصل المشترك على نصف الحكومة للخروج من أزمتهم وبيات مطالبا بتصليح ما أفسده وخربه بيده من منشآت وخدمات حيوية، لكن ذلك سيظل في حكم المستحيل طالما أن أفكاره الهدامة ومناهجه وخططه المتعلقة بنشر ثقافة الكراهية باقية على ما هي عليه تدرس ويحفظها أعضاؤه عن ظهر قلب في أكثر من ساحة وخيمة وكهف ومسجد.

شوكة سبأفون

يدرك الجميع أن مناقشة حكومة الوفاق الوطني وبالذات وزراء المشترك لموضوع القاعدة الإرهابي وخطر جرائمه على اليمن واليمنيين وبهذه الصورة التي تبعث على الشعور

تشديد الإجراءات الأمنية في المكلا

شددت الأجهزة الأمنية من إجراءاتها الاحترازية في مدينة المكلا - حضر موت واتخذت التدابير اللازمة للحيلولة دون تنفيذ أعمال إرهابية في المدينة الساحلية بعد ورود معلومات سبق وكشف عنها مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية بشأن مخطط إرهابي لتنظيم القاعدة وتحركات لعدد ٢٠٠ من عناصر التنظيم الإرهابي المتواجدة في مديرية عزان بمحافظة شبوة على رأسهم ٣ من قيادات التنظيم هم (إبراهيم البناء - مصري الجنسية، - قاسم الريمي، وشاكر هامل) لاستهداف عدد من المنشآت الحيوية بالمحافظة.

وأوضح مصدر أمني في مدينة المكلا أن أجهزة الأمن قامت بنشر أعداد إضافية من العناصر الأمنية لتأمين المباني الحكومية والمصالح الأجنبية وشدت إجراءات الأمن في محيط المقار الأمنية والمواقع العسكرية معززة من انتشارها في مداخل المدينة والتقاطعات الرئيسية.

مصرع اراهيبين بمودية

أكد مصدر امني أن اثنين من عناصر تنظيم القاعدة لقي مصرعهما في انفجار حزام ناسف كان بحوزتهما في مديرية مودية بمحافظة أبين الجمعة. وبحسب مصدر أمني في مديرية مودية فقد كان كل من الإرهابي منيف هادي هارون الحاوي وياسر محمد سالم الحاوي في طريقهما لتنفيذ عمل تخريبي داخل المدينة التي تضم مقاراً أمنية ومواقع عسكرية كان بعضها هدفا للعناصر الإرهابية خلال الفترة الماضية إلا أن المادة المتفجرة انفجرت فيهما قبل أن يصلها هدفهما وأحلتهام أشلاء.

وكان تنظيم القاعدة الإرهابي سعد من عملياته في الفترة الأخيرة ضد المواقع العسكرية والأجهزة الأمنية بالتزامن مع حملة اعلامية يشنها تنظيم الإخوان المسلمين تستهدف القوات المسلحة والأمن تحت دعاوى هيكلة القوات المسلحة.